

@kholoudalkhames

خلود عبد الله الخميس

استضافة السوريين النازحين بين الـ «هاشتاغ» والواقع

تبني مجموعة ممن يطلقون على أنفسهم «ناشطون» إطلاق حملة توعوية عبر وسم يدعو الكويت لاستضافة النازحين السوريين من جحيم الأسد وحلفائه الذين يعيشون في سورية فساداً. بادئ الأمر، موقفي الشخصي معروف ومعلن من الظالم الأسد ومن أيده وتبعه بإجراء إلى يوم الدين، ومن كل قاتل لشعبه في أي بقعة من العالم ومن أي دين وملة، هذا حتى لا يجادل أحد في دعوي المطلق واللا مشروط للشعب السوري وحقه في الحرية وتقرير المصير في وطنه الذي هو حق له، وليس للأسد ولا لحزب الشيطان وداعش إخراجهم منه بالتنكيل والتهجير المتعمد والإفراغ الممنهج لأراضي العرب من العرب تمهيدا لتغييرات ديموغرافية تخدم المشروع توسعي لإيران.

ولنقرأ الفكرة بموضوعية وحياد وعقلانية ونضع الانفعال العاطفي وردود الأفعال التي أودت بالأمة جانبا.

أولا الجانب الإنساني: فإن المزايدة على آلام المرحوحين من الإخوة السوريين عبر وسم و تويتير وحشد المؤيدين عبر التواقيع ليس من الإنسانية، بل قد يكون أذاها أكبر من نفعها، عملياً الكويت تتخذ قرارات من هذا النوع طبقاً لقوانين الإقامة، ولإحداث تغيير على أرض الواقع لابد أن تكون المطالبات إما باستثناء السوريين بسبب ظروف بلادهم، أو بتعديل التشريع، بينما أسلوب المناشدات والمكرات ودعم القرارات الفردية العاطفية ليس أسلوب إدارة دولة، ولن ينفع السوريين أن تقبل هجرتهم من دون أن يوفر لهم القانون حق العمل والاتجار والدراسة والسكن. **ثانياً الجانب السياسي:** هل من مصلحة العالم الإسلامي تفرغ سورية من العرب؟ هذا ما يحدث، التهجير المبرمج واللعب في سجلات السكان وتقدم كل ذلك السجن والتعذيب والاعتصام وانتهاك الأعراض وأساليب القهر شتى، حتى تكون النتيجة ما شاهدناه من هجرة جماعية للسوريين عبر البر والبحر لأي مكان توجد فيه كرامة للإنسان واحترام لحقه في العيش والغذاء والدواء والسكن والعمل، والمجتمع الدولي مسؤول عن هذا التهجير، من تطالبهم بالاستضافة اليوم، لهم دور بشكل أو بآخر في ترك الأمور رمادية وعائمة وغير واضحة حتى تطاول النظام الباغي وقتل الأطفال بالسلاح الكيميائي ولم يتخذ أحد إجراء عملياً سوى التنديد، وحتى تهديدات المجتمع الدولي كانت مثل الألعاب النارية، ذات صوت وبريق وترتفع لأبعد نقطة في السماء ولكنها بنفس السرعة تختفي وتنطفئ وكأنها لم تكن، رغم ارتفاع ثمنها.

ثالثاً واقع النازحين إلى الدول الحديدية: لقد قدمت الدول التي تشترك مع سورية حدودها (تركيا - الأردن - لبنان) واجب الاستضافة، كل حسب استطاعته الاقتصادية، والخليج ساهم الأردن ولبنان مادياً بالمليارات ومعونياً بالفرق التطوعية والهلال الأحمر لكل بلد والأمم المتحدة بفرقها المتنوعة، ولكن ما زالت هناك مشكلة، المخيمات سيئة في الأردن ولبنان، بينما تركيا تكفلت منفردة باستضافة مليوني سوري وانفقت خمسة مليارات دولار، وشرعت من القوانين ما يسهل اندماج السوريين في المجتمع التركي كإسرة وطلبة وعاملين وتجار ومنحتهم حق التطبيب المجاني. في النقاط الثلاث أعلاه تبين، رغم التباين، أن المشكلة لدينا، فكيف نكون نحن المشكلة وجزءاً من الحل؟!

قضية النزوح الجماعي في دول الحروب ليست طارئة على الأمم المتحدة، وبالطبع فإن في أنبياتها وقوانينها ما يدعم تلك الفئة بتوفير الحياة لن تقول الكريمة بل الكفاف من المأكل والمشرب والأمن والعلاج والتدفئة والإسكان، أي الأساسيات العيشية، والخليج، باختلاف قوانين كل دولة، لديه من المقيمين السوريين نسب كبيرة، المشكلة أن الكويت تضم كثراً من شريحة الأسد، ومنعت منح تأشيرات الدخول والإقامات للمحسوبين على الثورة وأسر المقيمين فيها وهذا أضف الإيمان إن أردنا استضافة النازحين، أن نعمل على لم شمل الأسر مع المقيمين هنا من أبنائها، ولكن.

لكل ما سبق وغيره كثير، أتمنى أن نتوقف عن «هاشتاغات»، رفع العتب والفرقعات الإعلامية، القضايا المصرية تحل بالاجتهاد والعمل الدؤوب الجدي، و«اللوبي» المؤثر لجماعات الضغط التطوعية يجب أن يعمل مثل الموظف الذي يتلقى راتباً، الالتزام في العمل التطوعي الإنساني يجب ألا يقل عنه في الوظيفي، فكلهما يسعى لتحقيق أهدافه، ولكن الفكر الربيعي عند شعوب الخليج، للأسف، جعلهم يتخذون من التطوع بريستيجا ووجهة، في حين أنه يتطلب أكثر مما تتطلبه الوظيفة النظامية من جهد وإصرار وصبر وجلد بل وإفناق من المال الخاص.

العمل الإنساني ليس «كيبورد كمبيوتر أونفال وآيباد» تنمق فيه وسما وتدعو متابعيك للمشاركة، هذا تدّر كبير لمفهوم الدعم الإغاثي، لذا ليكن هناك تنظيم ومنهجية وحملات رأي عام يمكن قياسها تقوم بالضغط للتغيير بإزالة أسباب «منع السوريين من دخول الكويت»، فهل النشطاء مستعدون لترك التنكييف والمجازفة بالراحة والعمل بجدية ومنهجية علمية؟

برأيي أن الدعوة لاستضافة السوريين النازحين ليست إلا مناورة سياسية على حساب الإنسانية، وتكسبا مذموماً، وكما يقول المثل الشعبي «كلن يجر النار صوب قرصه» أي: كل يريد الريادة لشخصه أو حزبه أو جماعته، وهذه هي أزمة العقل العربي للأسف، الجمعية الأممية لم تتأصل في فكره بعد، وما زال بدوي النهج والقبيلة هي محميته والأمة الإسلامية، المحمية الكبرى، آخر همه.

فأي نهضة نتوقّعها؟



محطات تحويل حروب الوكالة لحروب أصالة!

أوضحنا في مقال سابق معادلة الأصدقاء والاعداء هذه الأيام، وهي حقيقة يجب الانتباه لها ووضعها في الحسبان لدى ساستنا ومخططينا كي لا يؤخذوا على حين غرة، ومعها حقيقة أخرى هي أن هناك استخداماً للأسلحة الاقتصادية والأكاذيب والتقارير الزائفة للإضرار بدولنا، ولن يكون مستغرباً أن يحاول البعض في المستقبل القريب - أو حتى البعيد - تحويل حروب الوكالة القائمة في المنطقة إلى حروب أصالة سنكتشف حينها الخدع وتسقط الأفتعة عن الوجوه.

وسيقصد من تلك الحرب القادمة - إن تمت - أن تساهم في رسم خرائط المنطقة بشكل نهائي وخلق دويلات طائفية

samialnesf1@hotmail.com

@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

Nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الحوطي

من منا لا يبحث عن الهدوء؟ وكمن من الأغلبية في مجتمعاتنا تنفق الكثير من المال لتحظى بوقت من السكون، الكل يسعى بأن يمتلك بعضاً من الوقت ليسكن في هدوء النفس والكثير يبحث كيف الطريق إليه؟ إلى أن أصبح الهدوء النفسي علماً يبحث فيه العديد ليجد الطرق التي تساعد الإنسان على أن يمتلك بعضاً من اللحظات ليتمتع بالهدوء النفسي.

العديد من الأبحاث كتبت في ذلك العلم والكثير تكلم عن الهدوء النفسي وبالرغم من هذا مازال الإنسان يبحث ومازال الباحثون يفكرون ويبتكرون الوسائل التي تؤدي للهدوء، فعندما نقوم بالإطلاع على ما كتب نجد أن الأغلبية تنادي



مهلك سر بحث عن الهدوء..

وعرقية ترسم حدودها بالدم وتخلق حالة عدم استقرار متواصلة في دول المنطقة، أي حالة بلقنة شرق أوسطية ساخنة دائمة كبديل لحالة البلقنة الأوروبية التي ظلت قروناً مصدر الحروب المتتالية هناك.

ولقد بدأت بوادر لتحضير حرب خليجية ثالثة باكذوبات فجة مماثلة لكذوبات غزو صدام للكويت (حرب الخليج الثانية)، منها اتهام دول الخليج أو إحداها بشكل محدد بأنها من يقف خلف قرار الحفاظ على معدلات الإنتاج الذي اتخذته منظمة الأوبك (بالإجماع)، متناسين أن حصة تلك الدولة لا تزيد على 10٪ من الإنتاج العالمي، وحقيقة أن قرارات الأوبك

بالابتعاد عن العصبية وتهدة الأعصاب والتأمل في الطبيعة والحث على حب النبات والمطالبة بزراعة الأشجار والمناشدة بحب الأزهار وكمن وسائل كتبت للوصول للهدوء النفسي ومما كتب نجد أن جميع الطرق تؤدي إلى طريق واحد وهو عشق وتأمل الطبيعة. أن النفس وهدها تأتي من المحيط الإنساني فكلماً كان الإنسان عاشقاً للطبيعة ومتمازلاً لها كانت نفسيته هادئة حاملة لما يحيط به من جمال الكون، فعلى سبيل المثال لا للحصر عندما يقوم الإنسان بزراعة أي شيء ما يزرع مع الأيام وهو ينظر لزرعته كيف تنمو بهدوء إلى أن تثمر زهوراً كل هذا يجعل نفسية الإنسان

تصدر من القيادات السياسية لدولها، فهل يمكن لتلك الدولة الخليجية (السعودية) أن تفرض قراراتها على دول الأوبك الأخرى مثل إيران والعراق وقنزويلا ونيجيريا وقطر والاكوادور.. إلخ؟

□ □ □

● **آخر محطة: 1** - تعامل دولنا العربية مع بداية هذا القرن بما يصح تسميته بـ «رجل الشرق الأوسط المريض» الذي تتسابق الدول العالمية والإقليمية على تقاسم ثركته وثروته وخيراته تماماً كحال الدولة العثمانية التي سميت في بداية القرن الماضي بـ «رجل أوروبا المريض».

2 - أي حرب ثالثة في الخليج لن يكون بها رابحون، بل الجميع خاسرون!

حاملة هادئة وذلك ما يبحث عنه الإنسان بأن يعيش تلك اللحظات الجميلة وهو ينتظر ما زرعه يثمر أمامه دون نزاعات أو خلافات.

أن الهدوء النفسي يقوم على الحلم والتأمل ومن ثم تصبح حقيقة ذلك الحلم الذي يرفض النزاعات ليبني عن طريق التأمل ليسعى إلى الحقيقة المراد الوصول إليها، تلك الحقيقة عندما يصل إليها الإنسان تكون نقطة البداية للهدوء النفسي مما يجعل محيطة يمتلك الكثير من حب الأشياء وعندما تتشبع ذات الإنسان بالحب يكون قد امتلك هدوء النفس.

* مسك الختام: لحظة صبر في لحظة غضب.. تمنع ألف لحظة من الندم.



ali252a@hotmail.com

علي الفضالة

أتعرفون ما هي مشكلتنا الكبرى والتي لم نجد لها حلاً حتى الآن في المجتمع الكويتي؟ ان الكل أصبح خبيراً سياسياً.. بل خبيراً بالاقتصاد والتنمية والتجارة والتربية والأمن وبكل مجالات الحياة! وأصبح شغلنا الشاغل نقد الآخرين فقط.. وليتنا ننقد أعمالهم بل ننقد شخصهم وبلا حيادية بالفكر والتعبير، وكان بيننا وبين الآخرين عداوة ونحوي الفرص المناسبة للانقضاض عليهم! وخير مثال على ذلك ما يتعرض له وزير الداخلية من نقد جارح ولاذع من بعض الأطراف والفئات في المجتمع من غير استثناء.. انفلات أمني.. مخالفة مؤسسات القانون.. وسوء الاختيار للإدارة الأمنية.. وغيرها وغيرها الكثير.. كلمات ومصطلحات السامع لها يظن أن الدبابات والمدركات وقطاع الطرق منتشرون في الشوارع وأن البيوت



نقطة من أول السطر مشكلتنا؟

تنتهك حرمتها وأن السرقات منتشرة وأن الخوف والرعب يطغيان على الجميع.. عذرا أحبتي! نحن في الكويت وليس في الأغال.. نعم هناك أخطاء.. وهناك الكثير من الأمور التي تحدث والتي نرفضها جميعاً.. فأننا لا أنكر ذلك.. ولكن مع ذلك أشعر بأننا أفضل حالا من غيرنا في الدول الأخرى.. نعم هناك ثغرات.. وهناك عيوب.. وهناك سوء في التخطيط والتطبيق والإدارة والتنفيد.. ولكن لا تحل هذه الأمور بالنقد والتجريح بالآخرين.. كلنا بشر وكلنا نخطئ.. ولكن المحظوظ منا من وجد من يوجهه إلى الطريق الصحيح ويضع يده على الجرح حتى يبدأ علاجه.. السؤال الذي يطرح نفسه الآن:

ما سبب هذه الحرب الشعواء على وزير الداخلية؟ أي لعبة سياسية جديدة للتأثير على رئيس مجلس الوزراء؟ أم هي لعبة إعلامية لدغدغة مشاعر المواطنين وإثارة عواطفهم وأنا بحق نعيش في خطر قادم لا محالة؟ أم هي إبراز للضعفات والقوة والضعود على أكتاف الآخرين من أجل تحقيق مآرب شخصية؟ إخواني.. نحن في دولة يحكمها القانون.. ولكن للأسف هناك الكثير منا من يجهل بنود القانون ويفسر الأمور حسبما يتوافق مع رغباته وأهوائه! وأخيراً، هناك كلمة أوجهها لكل المنتقدين، التفخؤ إلى الشعب الكويتي قليلاً، تلمسوا همومه ومشاكله وابعثوا عن حلول لها، طوروا من دولتكم بدلا من القيل والقال والكلام غير المجدي.. فما أوحنا في هذا الوقت للفعل والعمل أكثر من الكلام!

Sh_aljiran@windowslive.com

Twitter @shaika_a

شيخة أحمد الجبران

سفاية

في يومنا الأول

في يومنا الأول تختلف، في يومنا الأول نتمايز، في يومنا الأول نعرف، في يومنا الأول نصنف، في يومنا الأول من استئناف الدراسة الجامعية نحاول أن نتأقلم ونثبت ذواتنا وسط حشود غفيرة من الطلبة، جاءت لتثبت جدارتها وأحقيتها في الدراسة والتفوق، نمشي في الممرات ونستغل بإعلانات القوائم الطلابية، نفرح حينما نجد شخصاً يتطوع لإيصالنا مستجداً، نلهث بحثاً عن القاعات البعيدة، بعضها مجدود والآخر متهاك. نتجهت في إدراك حركة الباصات ونضمن أياً منها سيقننا للمكان الصحيح

المطلوب، فليس لدينا سوى بضع دقائق تفصلنا عن وقت بدء المحاضرة. أنا لا أقول إن على القوائم الطلابية تحسين الوضع العام في جامعة الكويت إنما هي رغبات ملحة منا نحن الطلبة لإدارة الكليات جميعها بتوفير بيئة جاذبة منظمة ومريحة. يومي الأول كان خالدياً مكثت ساعاته في التنقل من وإلى باص الفرع، ومن الرائع أن تنظم حركة سير وتوقف الباصات وأماكن انتظارها. في يومي الأول أيقنت أنه ليس كل عمل تطوعي بالضرورة أن يكون منظماً، ولكنه في التنظيمات الإدارية



اطلالة طلق صفر الهميم

بداية مع قائد الإنسانية

من حسن الطالع أن أبدأ كتابة هذا العمود في جريدة «الأنباء».. لننطل على القراء الأعزاء..

مثمنا وشاكرا لإدارة الجريدة على هذه

الاطلالة.. والتواصل مع المجتمع المدني..

لنناقش معا القضايا المحلية والدولية ذات الصلة لاجتماعنا.

توقفت قليلا في اختيار العنوان أو الموضوع وسرعان ما وجدت الأفكار تتسارع وتندافع نحو رجل جسد روح الوطنية واختصر العلاقة بين الحاكم والمحكوم

واتصفت مواقف في أدق الأزمات وأخرجها بالشجاعة النادرة والحكمة البالغة في آن واحد.. لينزل إلى الشارع.. رغم خطورة الموقف ونصيحة رجال الأمن الأوفياء له.. قاتلا عبارته التي سجلها التاريخ له: «هذولا عيالي».

كان سموه ينادي دائما ببناء الانسان قبل الجدران فاهتم سموه اهتماما كبيرا بالتعليم والتثقيف وأمن بالديموقراطية وجعلهم سبيلا ونهجاً.. لبناء الإنسان الكويتي.. وهذا ما كان عليه أسلافه وبرهنت التجربة على صدق هذه الرؤية من خلال الغزو الغاشم على الكويت، فلم يجد الغازي المحتل أحدا من أبناء الكويت يتعاون معه رغم كل صنوف الإغراء والبطش والإكراه.

والعلاقة التي تفردت بها الكويت وشعبها رغم صغر حجمها وتحسدنا عليه أمم الأرض، ذلك الود والتراحم بين الحاكم وشعبه، فكل مصاب للشعب يتأثر الحاكم به وكل مصاب للحاكم يتأثر الشعب به، فقد قالها الرئيس الفرنسي ميتران «أن لا عجب عن العلاقة بين الحاكم والمحكوم في دولة الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا

الكويت حيث لم يسجل التاريخ أن يحتل بلدا